

94) شرح روضة الناظر

أحمد السويلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:02](#)

اللهم يا معلم آدم علمنا وبين فهم سليمان فهمنا ربي اشرح لي صدي ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقهوا قولي اما بعد هذا هو الدرس التاسع والاربعون من دروس شرح روضة الناظر وجنة المناظر - [00:00:19](#)

وآ قبل ان نشرح في درسنا اليوم هذا مخطط آ تفصيلي لمسألة زيادة الثقة اه يعني حقيقة كتبتة هكذا سريعا اه والا كان الاجدر اننا نكتب عند كل قسم القائل - [00:00:34](#)

تفصيل اكثر وربما حتى الاشارة الى المثال اه عندنا زيادة الثقة. زيادة الثقة اما تكون مخالفة او غير مخالفة الزيادة المخالفة حكمها ماذا تعارض بينها وبين المزيد عليه ويبحث عن مرجح - [00:00:52](#)

هذا قلناه زيادة مخالفة وما تثنى على ذلك برواية صاع ونصف صاع والزيادة غير المخالفة اما ان تكون زيادة لفظية هذه لا اشكال في قبولها. اللهم ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد الى اخره - [00:01:15](#)

واما ان تكون زيادة معنوية والزيادة المعنوية التي لها اثر في الحكم لها اثر في الحكم مثل زيادة من المسلمين وما اشبه ذلك التي مثل بها المحدثون وهذه لها ثلاث احوال - [00:01:28](#)

ان يعلم تعدد المجلس فهذه مقبولة وحكي اجماع. حكاه غير واحد اجماع انها مقبولة. متى اذا علم اتحاد المجلس؟ اذا علم اتحاد والقسم الثاني ان يجهل تعدد المجلس واتحاده اه - [00:01:43](#)

ما هنا الخطأ هنا هذا القسم الذي في الوسط ينبغي ان يكون تحتها على كل حال اذا جهل تعدد المجلس الاتحاد هو فهي مقبولة كما لو آ تعدد المجلس وقيل حكمها حكم اتحاد المجلس وقيل حكمها حكم اتحاد المجلس عاد التعديل على هذا القدر - [00:01:59](#)

ياخذ مني وقتا هذا الان هذا القسم ما ادري هل ترون صورة المؤشر مؤشر ترونه او الصفحة فقط ممتاز اذا مقبولة هكذا وهي اذا جهل تعدد المجلس واتحاده فهي مقبولة - [00:02:17](#)

اه كما لو اه علمت تعدد المجلس. وقال بعضهم لا. حكمه حكم اتحاد المجلس. فهذه فيها هي مقبولة لكن فيها خلاف. ليست كالتى قبل لا بعضهم حكي يا جماعة حتى في هذه لكن الجماعة في هذه امرت - [00:02:35](#)

القسم الثالث ان يعلم اتحاد المجلس فهذه قيل غير مقبولة وقيل مقبولة هنا ينبغي ان يكون مقبولة هم وقيل مقبولة مطلقا تبونها مقبولة اه هكذا وقيل بالتفصيل ما هو التفصيل - [00:02:51](#)

قال بعضهم بحسب القرائن وهذا قول المتقدمين محدثين وقيل ان كان المزيد عليهم لا تتصور غفلتهم فانها لا تقبل وان كانت تتصور غفلتهم فانها لا تقبل وقيل ان توافرت الدواعي لنقل هذه الزيادة فلا تقبل - [00:03:10](#)

وان لم تتوافر الدواعي لنقل هذه الزيادة فتقبل. وقيل يقدم قول الاكثر ثم الاضبط وهكذا وفي تفاصيل اكثر من هذا في تفصيل اكثر من هذا فهذا يعني فقط تشجير للتصور فقط للتصور ان زيادة الثقة عند الاصوليين فيها تفاصيل واقسام بتفصيل واقسام - [00:03:25](#)

وآ يتداخل قول الاصوليين في هذه المسألة مع مع المحدثين في بعض آ الاقسام وينفرد في بعض الاقسام فمثلا هنا ان يعلم اتحاد المجلس في الاصل القبول للاصوليين الاصل القبول - [00:03:47](#)

وعند المحدثين ليس الاصل القبول بل عندهم بحسب القرائن في الغالب في الغالب. وبعضهم يقول انها مقبولة ايضا حتى بعض المحدثين هذا في الجملة ما يتعلق بزيادة الثقة انا وضعت الهوست - [00:04:03](#)

اه عند الاخت مريم اذا كان تعرض الكتاب بس انا بحاول اعرض اذا تيسر لي ولا معندهاش الله يسلمك طيب الكتاب واضح الان ما ادري كيف عرض البلد تماما نعم - [00:04:19](#)

طيب ممتاز ان شاء الله ما يكون في اشكال بعدها عندنا اليوم اسئلة الحديث بالمعنى رواية الحديث بالمعنى يقول المصنف رحمه الله تعالى فصل فصل آآ الذي عنده نسخة اسراء المتون ينهني اذا احتاج الامر الى التنبيه - [00:05:14](#)

وتجوز رواية الحديث بالمعنى للعالم المفرق بين المحتمل وغير المحتمل والظاهر والظاهر والاعم عند الجمهور رواية الحديث بالمعنى للعال - [00:05:50](#)

من هو العالم ليس لا يكفي ان يكون عالما بالمعنى فقط بل لا بد ان يكون عالما بالالفاظ عالما بالالفاظ ما يقول والله نعرف معنى الحديث. لا لا بد ان يكون عنده قدر من اللغة - [00:06:17](#)

يعرف الفرق بين الالفاظ لماذا؟ لانه سيروي بالمعنى فاذا روى بالمعنى معناه انه سيروي بالفاظ غير الالفاظ التي ورد فيها الحديث واذا روى بالفاضل غير الالفاظ التي ورد بها الحديث - [00:06:32](#)

لابد ان ينقله الى لفظ مناسب لمعنى الحديث لا ينقله الى معنى الى لفظ قد يخل بمعنى الحديث. ولذلك قالوا للعالم المفرق بين المحتمل وغير المحتمل والظاهر والظاهر والاعم عند الجمهور. يعني العالم باللفظ بالالفاظ والمعاني - [00:06:45](#)

العالم بالالفاظ والمعاني الالفاظ والفرق بينها والمعاني يعني بعبارة اخرى يعلم النكت الدقيقة التي يحصل بها الفرق بين الخفي من المعاني يعلم النكتة الدقيقة والفروق الدقيقة التي يحصل بها الفرق بين المعاني - [00:07:06](#)

يعني اذا ابدل لفظا بلفظ او غير الجملة يعني الفاظ الحديث الى نقله الى الصناعة اذا هذا الشرط الاول ان يكون عالما بدلالات الالفاظ وكيفية استعمالها او بالالفاظ ومعانيها والفروق بينها وهكذا - [00:07:26](#)

يقول فيبدل لفظا مكان لفظ فيما لا يختلف الناس فيه كالالفاظ المترامية فيبدل لفظا مكان لفظ فيما لا يختلف الناس فيه كالالفاظ المترادفة لما يقول كالالفاظ المترادفة معناه ان ان ابدال اللفظ بمراده ليس من قبيل رواية الحديث بمعنى عندهم - [00:07:42](#)

اصطلاحا ابدال اللفظ بمرادفه عندهم ليس هو من قبيل رواية الحديث بمعنى يعني اصطلاحا وان كان وان كان لغة قد يكون هو رواية بالمعنى لكن اصطلاحا ليس هو داخل في هذا الباب - [00:08:06](#)

وهذا نحتاج نقيده نقول ما الفرق بين ابدال اللفظ بمرادفه ونقل الحديث بالمعنى هذا يقيد الفرق بين ابدال اللفظ بمرادفه ونقل الحديث بالمعنى ما هو الفرق؟ ان ابدال اللفظ بمرادفه - [00:08:23](#)

لابد فيه من بقاء الترتيب والتركيب ان ابدال اللفظ بمرادفه لا بد فيه من بقاء الترتيب والتركيب الاول على حالته فيبدل اسما باسم ويبدل فعلا بمثله ولا يبدل فعلا باسم - [00:08:42](#)

او او اسما بفعل فان ابدل فعلا باسم او اسم بفعل فهو من نقل حديث ابن معن. فهو من رواية الحديث من معنى لاحظت من الفرق الدقيق اذا ان ابدال اللفظ الفرق بين ابدال اللفظ المراد فيه ونقل الحديث بمعنى ما هو؟ ان ابدال اللفظ بمرادفه لابد فيه من بقاء الترتيب - [00:09:07](#)

والتركيب الاول على حالته فيبدل اسما باسم وفعلا بمثله ولا يبدل فعلا باسم او اسما بفعل. فان فعل ذلك صار من قبيل رواية الحديث صار من قبيلي جوة الحديث معنا. مثال - [00:09:28](#)

مثال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الاعراب الذي دخل المسجد فبال روي الحديث هي قضية واحدة. هي قضية واحدة روي الحديث بالفاظ متعددة اريقوا على بوله سجلا من ماء - [00:09:46](#)

اهريق صبوا على بلو على على بوله سجنا تلوا ذنوبا الى اخره هذا كله من قبيل ماذا؟ لواء هذه الرواية بالمرادف. هذا ليس من قبل رواية الحديث بمعنى اصطلاح طيب كيف يكون - [00:10:01](#)

هذا كيف يروى هذا الحديث بالمعنى كيف يروى هذا الحد من معنى؟ نقول لو قال الصحابي مثلا حديث انس لو قال الصحابي آ بال اعرابي في طائفة المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصب عليه - [00:10:22](#)

فامر ها شف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصب على بوله دلوا من ماء هذا صار حزب معنا صار من رواية الحديث بالمعنى لانه ما ازال كلمة اهريقه واريقه وصبوا الى اخره. فامر النبي بصبي - [00:10:38](#)

لاحظ الفرق هذا صار الان بجوز حجمه اذا هل الرواية تغيير الالفاظ بمرادفها مع بقاء الترتيب والترتيب؟ هو من رواية الحديث معنا؟ لا متى يكون معنا؟ اذا اذا اختلف الترتيب او اختلف الترتيب الاول على عن حالته او ابدل اسم بفعل او فعل باسم - [00:10:58](#)

هذا سيكون من رواية الحديث بن باز واضح؟ طيب اذا هذا يعني الشرط الاول ان يكون الراوي الحديث بالمعنى عالما عالمه اه بدلالة الفاظ الالفاظ والفرق بينها والى اخره يقول هنا فيبديل لفظا مكان لفظ فيما لا يختلف الناس فيه كالالفاظ المترادفة مثل القعود والجلوس والصب والاراقة - [00:11:18](#)

والحظر والتحريم والمعرفة والعلم وسائر ما لا يشك فيه ولا يتطرق اليه الاستنباط والفهم اذا ابدل بدل القعود والجلوس والصب والاراقة والحظر والتحريم يعني بادل بينهما فيعني الغالب انه لا اشكال في ذلك وهو من ابداله - [00:11:49](#)

آ بالمرادف. لكن اذا غير الترتيب او التركيب صار لكن سياق كلام المصنف كأن ابدال القعود بالجلوس والصب والاراقة والحظر والتحريم هذا كله من ايش من رواية الحديث بمعنى لكن الظاهر والله اعلم - [00:12:07](#)

انه اذا بقي الترتيب والترتيب الاول فانه من الفاظ المترادفة من الالفاظ المترادفة انا ما ادري فيها قلم هنا وهنا البرنامج هذا مدري والقلم فيه طيب على كل حال الفاظ مترادف انت من مؤشر ترونه - [00:12:32](#)

يقول آ مثل القعود والجلود هل في فرق بين القعود والجلوس؟ نعم في فرق. حقيقة يعني الفرق الدقيق فيه لكنها يعني ليس فرقا مؤثرا. يقولون ها من يعرف الفرق بين قعود - [00:12:51](#)

الجلوس من يعرف الفرق بين القعود والجلوس الشيخ جهاد اليوم ما حضر الفرق سلمكم الله يقولون القعود عن قيام والجلوس عن اتكاء واستلقاء وكان متكئا فجلس. ها شف. وكان متكئا فجلس - [00:13:05](#)

هو كان جالس لا الاتكاء يسمى اتكاء فجلس اما اذا كان قائما يقولون قعد ففي فرق لكنه يعني ليس كبير اثر قد يعني يحتاج اليه في بعض المواضع والصب والاراقة كما في حديث الاعرابي الحظر والتحريم - [00:13:29](#)

اه والمعرفة والعلم يعني باعتبار انها اه تفيد اليقين وسائر ما لا يشك فيه يعني اذا غيرنا بين هذا اللفظ وهذا اللفظ لا يعني الرجل في المعنى لا شك الرجل معنا. مثلا لو قال الاحاديث مثلا ما يقول قال النبي قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم في فرق بينهما. لكنه في في في اكثر السياقات ما يضر - [00:13:49](#)

يعني ان يقول الراوي قال النبي او قال الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يجوز شف قال هنا ولا يتطرق اليه الاستنباط والفهم. يعني القضية في رواية الحديث بمعنى انه لا يكون في شيء اجتهادي. اجتهادي يتطرق اليه استنباط الفهم بحيث انه يمكن ان يختلف باختلاف الاستنباطات - [00:14:14](#)

طهوم اذا كان يمكنه يختلف في السن باختلاف استنباطات الفهوم لا ما يجوز لا يغير اذا انما يتغير متى؟ اذا كان لا يؤثر ولا يتطرق اليه الاستنباط والفهم هذا معنى قوله ولا يتطرق لاستنباط الفهم. واضح يا جماعة؟ طيب. هذا قد يكون شرطا مستقلا. قد يكون شرطا مستقلا - [00:14:38](#)

ثم قال ولا يجوز الا فيما آ فهمه قطعاً الا فيما فهمه قطعاً ما يجوز للصحابي او من دونه ان يروي الحديث في شيء غير متأكد من فهمه. لماذا؟ لانه قد يخطئ في الفهم لانه سينقله الى الى لفظ اخر قد يخطئ في الفهم - [00:15:00](#)

لابد ان يكون قد فهمه قطعاً دون ما فهمه بنوع استنباط واستدلال يقتل فيه وهذا هذا نفس الاشارة التي ذكرناها هذا شرط الان يعني مستقل ولا يجوز ايضا للجاهل بمواقع الخطاب ودقائق الالفاظ - [00:15:16](#)

يعني ايه الجاهل بمواقع الخطاب ما يعرف ما يعرف مواقع الخطاب ما معنى مواقع الخطاب يعني هذا الخطاب سيق مساء يعني لاي

شيء سيق هذا السياق نهي كراهة نهي تحريم - 00:15:34

هذا اه هذا نزل خاصة هذا هذا هذا حديث روي خاصة يعني هو خاص وهذا الحديث عام هذا الحديث آ له سبب وهذا ليس له سبب لابد يكون عارفا لابد يكون عارف لان هذه مؤثرة في نقد الحديث - 00:15:55

ودقائق الالفاظ. دقائق الالفاظ اشرفنا اليها سابقا نعم ومنع منه بعض اصحاب الحديث لا قبل ذلك يقول هنا اه في الحاشية وشروط جمهور الجواز نقل الحزب معنا كما يلي ان يكون الناقل عالما باللسان يعني هذا يعني تلخيص ان يكون جازم معنى الحديث ان لا

يكون اللفظ اخفى هذا لا يكون اللفظ اخفى - 00:16:12

سيأتي بعد قليل سيأتي بعد قليل اشارة اليه سيأتي بعد قليل الاشارة اه نعم اذا عندنا ثلاثة شروط العلم باللسان العربي الجزم بمعنى الحديث ولا يكون اه يعني اه على وجه الاستنباط والاستدلال الذي يبتلى فيه - 00:16:37

الشرط الثالث الا يكون اللفظ الذي نقل اه به الراوي معنى الحديث اخفى طيب هذا ما ذكره المصنف لكنه لكنهم يذكرونه لكنهم

يذكرونه هنا فيجوز بثلاثة شروط الى اخره طيب قبل ان ندخل في الخلاف - 00:17:00

قبل ان تخرج الخيار ما دام ان الموضوع فيه خلاف نذكر تحرير محل النزاع نذكر تحرير محل النزاع يعني وهذا يكتب ايضا لمن اراد ان آ يعني يستكمل عناصر المسألة - 00:17:17

نقول تحريم محل النزاع ما معنى تحرير محل النزاع تحرير محل النزاع ذكر مواطن الاتفاق في المسألة ثم تبين مواطن الخلاف. ذكر مواطن الاتفاق اولاً نقول اتفق العلماء على ان ما تعبد بلفظه - 00:17:28

ان ما تعبد بلفظه. ما معنى تعبد بلفظه؟ اي انها الفاظ متعبدون بها كما هي كالاذان والاقامة والتكبير في الصلاة لا يجوز نقله بالمعنى هل يجوز تؤذن بالمعنى؟ والله نعم والحديث رواه روي الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله داخل الحديث -

00:17:43

لكني انا يعني يقول الله الاعظم الله كذا لا يجوز. هذه الفاظ متعبد بها كردان والاقامة والتكبير في الصلاة التكبير في الصلاة كذلك وكذلك الفاظ الاذكار فاضل اذكار اه جوامع الكلم نعم بعضهم هذا اه هذا سيأتنا - 00:18:04

اه اشارة اليه جمع كرم سيأتينا ان شاء الله يعني بعد قليل آ الاذكار الاذكار النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اه في اه النوم قبل النوم لما آ علم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:21

اه اللهم صلي على محمد البراء بن عازب لما علم النبي صلى الله عليه وسلم البراء بن عازب الدعاء فقال اذا اخذت مضجعت فتوضاً وضوءك للصلاة ثم اضجع شقك الايمن الى ان قال اللهم اني اسألك وارجع اليك وافوض امري اليك - 00:18:38

الى ان قال ايش؟ امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فقال البراء امنت برسولك الذي ارسلت. فقال قل امنت بنبيك الذي ارسلت فعلمه الدعاء كما هو كما هو - 00:18:52

ولذلك ينبغي ان لا يزاوج هذا الدعاء لا يوجد الفاظ الدعاء ولا ينقص آ في الحديث اي نعم الشيخ محمد ولم يكت له درست هو الذي قرأنا الحديث الذي قرأنا - 00:19:10

هكذا ينبغي ان يلتزم وهذا من موافقة السنة بعض الناس يقول مثلاً اه يزيد اللهم صل على سيدنا محمد هل ورد سيدنا محمد في في التشهد؟ في التشهد سيدنا ان كان ورد لا بأس. لكن الاحاديث المشهورة ليس فيها سيدنا في الصحيحين وغيره. سيدنا - 00:19:24

طيب اليس هو سيدنا؟ انتم عندكم يعني يعني انتم يعني آ آ يعني لا تحترمون مقام النبي صلى الله عليه وسلم لا لا بالعكس نحن الان نلتزم بما امرنا بلسانه - 00:19:45

فلذلك اذا التزمنا باللفظ النبوي هذا لا يخل بمقام النبوة او لا والا سنبتدع والناس سيأتون ويبتدعون الفاظ يدعون فيها تعظيم احيانا زيادات خفيفة ترجع على السن الناس وهي ليست من من الوارد - 00:20:01

مثلاً الحديث الذي بعد الصلاة الدعاء اللهم انت السلام ومنك السلام هكذا الذي ورد. كثير من الناس يقولون اللهم انت السلام. ليش انتك ما ورد الا اذا كان والله ثبت عندك بالطريقة وبالحديث لا يمكن لكن الذي في الصحيحين اللهم انت السلام انت السلام -

اه هذا حديث اخر في حديث الله اه رواد كاتب مغيرة قال فيه آ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطينا منعت ولا ينفع ذا الجد منك. هذا الذي في ذهنه - [00:20:35](#)

وهكذا على كل حال. التزام باللفظ الوارد في الاذان الالقامة التكبير والاذكار هذه لا تنقل بالمعنى متفق عليها لماذا؟ لانها الفاظ مقصودة متعبد بها. ثم الامر الثاني آ الذي اشار اليه آ بعضكم وهو جوامع الكلم - [00:20:52](#)

تحكى كما هي. لان النبي عليه الصلاة والسلام اوتي آ جوامع الكلم. وقال بعثت جوامع الكلم فتحكى كما هي لان فيها مع وجازة لفظها غزارة في معناها زار في معناها - [00:21:12](#)

ثم اه الشيء الثالث اتفقوا وحكى قوم الاجماع على ماذا؟ على جواز نقل الحديث بالمعنى في الترجمة يعني تترجم الحديث تترجم الحديث لكن لا تقول هو هو هذا الحديث يعني واحد الان يريد ان يترجم من اللغة العربية للانجليزي - [00:21:27](#) هذا يذكر الحديث بلفظه ثم يقول يعني اه معناه كذا وكذا. يعني نقله بالمعنى في الترجمة هذا جائز هذا جائز لحاجة الناس لحاجة الناس لفهم اهل ذلك اللسان بقي ماذا؟ بقي الحديث القدسي - [00:21:47](#)

الحديث القدسي ايضا لا يجوز روايته بالمعنى لان الفاظه منسوبة لمن هو ان كان حديثا الا ان الفاظ منسوبة لي لله. يقولون يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قال الله تعالى - [00:22:05](#)

اذا روي اختلاف في هذا الحديث في الروايات نقتصر على المروي على المروي هذي هذي مواطن اتفاق واختلفوا فيما عدده. اختلفوا فيما عدا ذلك اشرنا الى موطن يكاد يكون هو اتفاق وهو قضية النقل بمرادف. النقل بمرادف - [00:22:23](#)

اه اذا غير لفظا مكان اللفظ من غير اخلال بالترتيب ولا بالتركيب هذا يقول نقل بن مرادف ولا يسمونه رواية الحديث بالمعنى. نرجع الى الخلاف. يقول المصنف هنا ومنع منه بعض اصحاب الحديث مطلقا. منعوا من رواية حزم معنى - [00:22:43](#)

منعوا من رواية الحديث بالمعنى منهم محمد بن سيرين وجماعة لماذا؟ يقولون لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ماذا نضر الله امراً او نظر في خلاف في ضبط هذا الكلم - [00:23:04](#)

بالتخفيف او التشديد. نضر الله امراً سمع مقالتي فاداه كما سمع وين تقولون رواية الحديث بمعنى؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاداه كما سمع فرب مبلغ او عى مسا فرب مبلغ - [00:23:21](#)

او عى من سامع طيب هذا دليله. وجه الدلالة واضح. ما هو الشاهد فيه؟ الشاهد في الحديث فاداه كما سمع. اداها كما سمع. هذا هذا شاهد طيب نقول يقول المصنف ولنا نسييت الجواب على او الجواب عن عن الاستدلال ولنا الاجماع - [00:23:35](#)

على جواز شرح شرح الشرع للعجم بلسانهم هذا الذي اشرناه اليه قبل قليل فاذا جاز ابدال كلمة عربية بعجمية ترادفها فبعبية اولى هذا قياس قياس ماذا على ماذا المعذرة قياس ماذا على ماذا - [00:24:00](#)

قياس رواية الحديث بالمعنى على اه اه شرح الشرع بالعجمية شرح الشرع بالعدمية. يعني بيان واحكام الشرع بالاعجمي او الاحاديث بنقلها باللغة الاعجمية فان هذا بالاجماع جائز فاذا كان يقول المصنف فاذا جاز ابدال كلمة عربية بعجمية ترادفها فبعبية او لا -

بعبيتنا ولا وكذلك كان الان الدليل الثاني وكذلك كان سفراء النبي صلى الله عليه وسلم يبلغونهم اه اوامره بلغتهم وكذلك كان سفراء النبي صلى الله عليه وسلم يبلغونهم اوامره بلغتهم. هل هذا يكون دليل ثاني؟ او مستقبل الدليل الاول - [00:24:49](#)

يعني كأنه متفرع عن الدليل الاول ان آ يعني مستند جواز شرعي شرع آ شرعي للعجم بلسانهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سفراؤه يبلغون الشرع يبلغ اوامر النبي صلى الله عليه وسلم بلغته. يعني الى آ لما ارسلهم الى الانصار - [00:25:13](#)

وهذا الان دليل وهذا لانا نعلم انه لا لا تعب لا ايش كيف مضبوط عندكم؟ لا تعبدون وهذا لانا نعلم انه لا لا تعب في اللفظ نعم. وهذا لانا نعلم انه لا لا تعب في اللفظ - [00:25:33](#)

يعني الفاظ ذاتها ليست متعبد بها. لانا استثنينا المتعبد بها الاذان والاقامة والتكبير والاذكار. هذا متعبد بها والحديث القدسي طيب

ما عداها اه طبعاً الحديث القدسي يقول لا نقول نتعبد بها لكنه من سبل الله - 00:25:54

لكن ما عدا الفاظ نتعبد بها ليست نقول ما الاشكال فيها ما دام انها ليست متعبد بها. لان التعبد في الحقيقة في هذه الالفاظ بمعانيها لا بالفاظها. التعبد بمعانيها لا - 00:26:12

لان المقصود ان ينتقل المعنى الى الامة اه كيف ما كان المهم ان المعنى يؤدي وافيا تاما كما هو المعنى. سواء نقل بهذا اللفظ او بهذا فالتعبد في الواقع في الاحاديث بمعانيها معانيها ايش سمت القرآن مثلاً بلفظ باللفظ والمعنى قال ويدل على ذلك - 00:26:25
ان الخطب المتحدة والوقائع رواها الصحابة بالفاظ مختلفة هناك بعض بعض الاشياء رويت هي هي حصلت مرة واحدة. حجة الوداع مثلاً حجة الوداع. تجد ان الصحابة يختلفون في رواية - 00:26:47

ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في في الحديبية مثلاً في بعض الوقائع متحدة هي وقعة واحدة حصلت ومع ذلك تجد ان الصحابة يرونها بالفاظ مختلفة هذا يدل على ماذا؟ على تقرر - 00:27:03

جوازي رواية الحديث بالمعنى ما دام ان اللفظ اه ان لفظ اه واف تام اه لم ينقص منه شيء انتهينا من من هذا ثم قال ولأن الشهادة الشهادة اكد من الرواية - 00:27:20

ولو سمع الشاهد شاهدا يشهد بالعجمية جاز ان يشهد على شهادته بالعربية تذكر ان شاهد الاصل شاهد الفرع شاهد الاصل وشاهد الفرع هذا هو هذا نفس الشيء لو اني انا اريد ان انقل شهادة الرجل اعجم. لا يحسن العربي - 00:27:37
فانا وانا اعرف لغته فاشهدني قال اشهد اني كذا وكذا وكذا. شهد بامر من من الامور هم فلما جاء عند القاضي القاضي لا يعرف العربية فلا يعرف العجمية فشهدت على شهادة هذا الاعجمي واديتها بالعربية. يجوز؟ يجوز - 00:27:56

يجوز فهنا نقول هذا قياس اولى هذا قياس او لا لانه اذا جاز اذا جاز في الشهادة نقل الشهادة العجمية بالعربية فنقل الحديث من العربية الى العربية من باب اولى - 00:28:15

من باب اولى يعني هو قياس الرواية على الشهادة. قياس الرواية على الشهادة. فكما يجوز في الشهادة نقل من العربية آآ الى من العجمية الى العربية او حتى العكس فكذلك في الرواية يجوز بل من باب اولى ليش من باب اولى؟ لان لاننا نحن نتكلم عن رواية من العربية الى العربية - 00:28:37

من العربية الى العربية قال ولانه تجوز الرواية عن غير النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى فكذلك عنه فان الكذب فيهما حرام يعني ما المانع انتم عندكم من رواية كذب - 00:29:00

الكذب حرام حتى على غير النبي صلى الله عليه وسلم لو اني نقلت كلاماً اه احدكم يعني الشيخ محمد الشمري نقلت كلامه بالمعنى وخطأ اليس هذا حراماً علي يجب علي ان اذا اردت ان انقل كلامه بالمعنى - 00:29:16

ان انقله بنفس المعنى لا ازيد ولا انقص والا سيكون كذباً مع اني وهو لسنا معصومين ولا وليس كلامنا معصوما وليس صادراً عن المعصوم ولا اخره - 00:29:33

فالكذب حرام سواء كان على المعصوم ولا غير معصوم اذا نحن نقول ما دام ان الرواية مستوفية المعنى الرواية بالمعنى مستوفية للمعنى وانت غير فما المانع؟ لانه اذا خرجت عن المعنى صارت كذباً والكذب يحرم حتى على غير النبي صلى الله عليه وسلم -

00:29:48

هذا معنى قوله ولانه تجوز الرواية عن غير النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى كذلك عنهم فان الكذب فيهما حرام يقول يقول ولم يكن صحب النبي الافضلون يلتزمون اللفظ فيما ينقلون - 00:30:12

فكان معنى ما رووا يأتلفوا مع كوني الفاظه تختلف وليس فيهم وليس فيهم مستجيز للكذب فكيف وليس فيه وليس فيهم مستجيز الكذب فكيف يستجيزه على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:34

ولم يكن صحب النبي الافضلون يلتزمون اللفظ فيما ينقلون فكان معنى ما رووا يأتلفوا مع كوني الفاظه مو تختلف وليس فيه مستجيز الكذابين. فكيف يستجيزه على النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا - 00:30:52

الصحابة ما كانوا يلتزمون اللفظ هم ما دام ان المعنى متحد ولم يكن احد منهم يستجيز الكذب فلان الكذب اصلا آ كذب على غير النبي حرام فكيف يكذب على النبي صلى الله - [00:31:08](#)

عليه وسلم هذا دليل على انه لا يلزم. طيب بقي الجواب عن الاستدلال في الحديث قال هنا المصنف يقول والحديث حجة لنا وهذا قبل الدليل انتم تظنون ان حج لكم هو حجة لنا. حديث. ما هو الحديث - [00:31:22](#)

حديث آ نضر الله امرء سمع مقالته ما سمعها قرب مبلغ اوعى من سامع هذا الحديث حجة لنا ليس لك كيف ذلك؟ يقول لانه ذكر العلة وهو اختلاف الناس في الفقه والفهم - [00:31:38](#)

ونحن لا نجوزه لغير من يفهم ما هي علة افضلية نقل الحديث باللفظ. نحن اولاً نقول لا شك ولا ريب ان الاولى والاكمل والافضل ان يؤدي الانسان الحديث كما سمعه. هذا هو الاكمل والافضل - [00:31:58](#)

ومحل الخلاف هل هو واجب او الزواج هو الافضل لكن لماذا هو يجوز؟ لانه ذكر العلة ما هي العلة؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام قرب مبلغ اوعى من سام. اذا العلة هي - [00:32:17](#)

الفهم والمعنى ليس للعلة هي نفس الالفاظ قالوا هو لانه ذكر العلة وهو اختلاف الناس في الفقه والفهم ونحن لا نجوزه لغير من يفهم لاحظ انه قال في رواية اخرى قرب حامل فقه ليس بفقيه رب حامل فقه الى من هو افقه منه - [00:32:31](#)

هذا يدل على ان المقصود في الحديث هو ما فهمه ومعناه. ليس المقصود لفظه ما دام انه ليس من الاحاديث الاذكار والمتعبد بها الى اخره لاحظ ماذا قال؟ قرب مبلغ اوعى من سالم - [00:32:53](#)

وقال في حديث اخر ماذا قال قرب حامل فقه الى من هو افقه منه رب حامل فقه ليس بفقيه ما معناه؟ معناه ربما يكون النفس الحامل الفقه ليس بفقيه كالذي سيحمله اليه - [00:33:11](#)

قد قد ينقل لك العالم اه قد ينقل المحدث الحديث الى تلميذه ويكون التلميذ افقه من شيخه. موجود؟ موجود موجود. يكون الشيخ محدث والتلميذ باقي اذا الحديث يدل على ماذا؟ على ان المقصود والغرض هو الفقه. هو الفقه - [00:33:28](#)

متى ما كان الحديث قد ادى اه يعني اه وافيا اه يعني مستوفيا لمعناه فانه قد حصل المقصود الا ان الاكمل ان يؤدي بلفظه هذا لا شك. لا شك جوابنا - [00:33:46](#)

جواب الاخ ان والجواب الاخر ما هو الجواب الاخر؟ يقول ان من روى بالمعنى فقد روى كما سمع وهذا لا يعد كذبا عجيب يقول من روى بالمعنى حلو الجو الحديث نفسه مروي بالمعنى - [00:34:02](#)

صحيح؟ هذا ناتى بعد قليل ان من روى بالمعنى فقد روى كما سمع. ولهذا لا لا يعد كذبا هذا يسمى في باب القوادح القياس ماذا؟ قول بالموجب القول بالموجب القول بالموجب هو ماذا - [00:34:24](#)

هو تسليم الدليل مع بقاء النزاع تسليم الدليل مع بقاء النزاع. انتم تقولون آ يعني والله حتى حتى الجواب الاول هو وجه من القول الموجب انتم تقولون اه فاداهها كما سمعها؟ نحن اديناها كما سمع. شف الحديث كما سمعها. نحن رويها كما سمعنا - [00:34:43](#)

لكن ما المقصود كما سمع هذا هذا تسليم الدليل مع بقاء النزاع. هم يقولون فاداهها كما سمعها. هذا محل الشاهد. نقول نحن نسلم ذلك فاداهها كما سمع لكن ما معنى ادى كما سمع؟ هذا هو محل الخلاف. ما معنى عندنا اداها من حيث المعاني؟ وانتم تقولون اداها من حيث الالفاظ. وهذا الذي لا نسلم - [00:35:01](#)

فاداهها كما سمع اداها من حيث المعاني من حيث المعاني لا من حيث الالفاظ ويؤكداه الذي اشرنا اليه قبل قليل رب حامل فقه غير فقير رب حامل فقه لا فقه له رب حامل فقه الى من هو افقه منه وهذا كما يعني ذكر بعضكم انه ايضا هو هو نفسه حديث مروي بالمعنى - [00:35:24](#)

طيب وقد يكون روي اكثر من مرة هو النبي عليه الصلاة والسلام قاله باللفظ تارة هكذا وتارة هكذا في اكثر من مجلس ذهب هنا اه قال والمعنى هو ان امكن ان تكون جمع الفاظه لكن الاغلب انه حديث واحد ونقل بالفاظ مختلفة لانه رحم الله امرءا نضر الله امرأ - [00:35:43](#)

ها هذا معناه انه حتى استدلالهم سيكون يعني اه فيه اشكال من هذه الجهة ايضا. نفس الحديث الذي استدلوا به مروا بالمعنى لكن قد يقول قائل ماذا؟ قد يكون هذا قد يقول قائل هذا ليس - [00:36:00](#)

ليس معناه بل هو بالمرادف قد يكون يعني اقرب الى المرادف ما شا الله امره سهل في هذا طيب يقول قال ابو الخطاب قال ابن الخطاب اه لحظات ماذا نحن علقنا هنا ان من روى بالمعنى فقد روى كما سمع وهذا لا يعد - [00:36:15](#)
آآ كذبا. يعني ان من روى بالمعنى المقصود من رواه بالمعنى بتمامه. مستوفي المعنى فقد روى كما سمع وهذا لا يعد كذبا اه قد يدل على هذا ايضا شيء - [00:36:35](#)

قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى هذا الذي ذكره الله عز وجل في سورة الاعلى. مم قال ان هذا للصحف الاولى. صحف ابراهيم موسى هو بلفظه او بمعنى - [00:36:52](#)

بلفظه. اه هو بمعنى اصل هو بمعنى هذا موجود بالمعنى هذا يدل على انه آآ يعني رؤى انها من قبيل رواية الحديد او يشبه ان يكون يشبه ما ما نحن فيه اللي هو رواية الحديث بالمعنى. قال ابو الخطاب ولا يجوز ان يبذل لفظا - [00:37:08](#)

يظهر منه لان الشارع لان الشارع اه ربما قصد ايصال الحكم باللفظ الجلي تارة و من خفية اخرى من خفية اخرى. يعني ابو الخطاب يقول رواية الحديث بمعنى مطاب بالفاظ آآ مطابقة لا بأس - [00:37:28](#)

بالفاظ او ظح لا بأس. عف عفوا بالفاظ اخفى لا بأس عند ابن الخطاب؟ لا هذا ممتنع تقدم بالفاظ اظهر ممتنع يعني ابو الخطاب يقول لابد ان يكون الحديث مروى بالألفاظ المتساوية - [00:37:49](#)

هو رواية حديث معنى لكنه لكن الفاظ المنقول اليها لابد ان تكون مساوية من حيث الظهور والخفاء للفاظ المنقول عنها لابد لماذا لو كانت اخفى هذا تقدم انه ما يجوز لان الخفي يعني سيكون في اشكال - [00:38:10](#)

واظهر ايضا عند ابي الخطاب لا يجوز لكن عند الجمهور جائز بالمناسبة انتبهوا هذا عند بن الخطاب لكن عند الجمهور جائز ان يكون اللفظ المنقول اليه اظهر من اللفظ المنقول عنه. ليش عند ابن الخطاب؟ يقول لانه لان الشارع ربما قصد ايصال الحكم باللفظ -

[00:38:27](#)

الجلي تارة وبالخفي اخرى. يعني ما تأتي انت الى لفظ آآ جلي اه عفوا خفي وهذا هو محل الشاهد. اما الجلي ما في اشكال ما تأتي لفظ خفي يعني فيه اه شيء من عدم الوضوح يعني او شيء يحتاج الى تأمل - [00:38:44](#)

فتنقله الى معنى جلي بحيث انه يكون كالشرح للحديث كالشرح للحديث يقول لا ما يجوز لابد تنقله لابد تنقل اللفظ الى الفاظ آآ مساوية من حيث الخفاء والظهور فاذا كان اللفظ المنقول عنه خفي - [00:39:05](#)

تنقله بالفاظ المساوي له في الخفاء. ما يكون اظهر. واذا كان منقول عنه جلي تنقله بلفظ جلي مثله وهكذا والجمهور يعني يقولون هذا اولى. هذا ان حصل طيب لكنه ليس بشرط ليس بشرط - [00:39:24](#)

يعني كأنهم يقولوا ما دام انه وقعت رواية الحديث بمعنى فالتزام ان يكون هذا اللفظ مساويا للفظ المنقول عنه ما لم يكن اخفى اهم شي انه ما يكون اخفى آآ ليس بشرط ليس بشرط - [00:39:40](#)

طيب هذا جملة ما يقال في مسألة نقل الحديث معنا وان شاء الله انها تجلت يعني اه لكم فضحت الله اعلم صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:39:54](#)

اجمعين امين واياكم اجمعين. بارك الله فيكم. شكر الله حرصكم وحضوركم نلتقيكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:07](#)